فعلى السالك ان يحفظ كل عضو من كل معصية حتى
يكون ملكة فيخرط في سلك المتقين فلا بد من تسعة
اصناف الصنف الاول في منكرات القلب فاقاته اعلم
ان صلاحه اهم من كل شيء اذ هو ملك مطاع نافذ
الحكم والاعضاء رعيته وخدم له ولذا قال عليه
الصلوة والسلام الا وان في الجسد مضغة الحديث
واصلاحه تخليته عن الاوصاف الذميمة وتحليته
بالاوصاف الحميدة فلا بد من قسمين القسم الاول
في تفسير الخلق وبيان منشايه وتقسيمه الى المذموم
والممدوح وطريق ازالة الاول وعلاجه اجمالا
وتحصيل الثاني وابقائه وحفظ صحته وتقويته
اجمالا ايضا فنقول الخلق ملكة تصدر عنها الافعال
النفسانية بسهولة من غير روية ويمكن تغيره لورود
الشرع به واتفاق العقلاء والتجربة ويختلف
الاستعدادات فيه بحسب المزاج ومنشاؤه قوى

التفس

التفسر وهي ثلثة النطق وهو قوة الادراك فاعتداله
الحكمة وهي ملكة للنفس تدرك بها الصواب من الخطاء
وافراطه الجربزة وهي ملكة ادراك تدعوا الى اطلاع
ما لا يمكن معرفته كالمشتبهات وبحث القدر والقضاء
افعال يتضرر الغير بها وتفريطه البلادة وهي ملكة
يقتصر صاحبها عن ادراك الخير والشر والغضب وهي
حركة للنفس دفعا للمنافر فاعتداله الشجاعة وهي
ملكة يها يقدم على امور ينبغي ان يقدم عليها وافراطه
التهور وهو ملكة بها يقدم على امور لا ينبغي ان يقدم
عليها وتفريطه الجبن وهو هيئة راسخة بها يحجم
عن مباشرة ما ينبغي والشهوة وهي حركة للنفس طلبا
للابر فاعتدالها العفة وهي ملكة بها يباشر
المشتهيات على وفق الشرع والمروة وافراطها
الشره والفجور وهو ملكة بها يتناول المشتهيات
مطلقا وتفريطها الخمود وهو ملكة بها يقصر عن